

- يقولون فجرَّ أحقادَه  
- يقولون كيف يهزُّ المسودُّ  
- قطيعٌ أيفلُتُ هذا القطيعُ  
- أردتم لنا جبهة في الرُّغام  
- وأنتم ضلال الزمان الذي  
- وأحلافكم في ضمير الشعوب  
- سنحيا لظى في عيون الظلام  
وألقى الى الريح أصفاده  
على صخرة الحق أسواده  
يقود الى الذبح من قياده؟  
فكنا الإباء وأطواده  
أقيام على الناس أوغاده  
دجى راح يلعن ميلاده  
ويقتلع الشرُّ أوتاده

فالشعبُ ليس مفهوماً عاماً لدى الشاعر، وهو يتمثل بالقوى المبدعة،  
صانعة الخيرات والتي تحافظ على استقلال الوطن، وتضحي بأعلى ما عندها  
في سبيله، وبالذين يطمحون الى التحرر والعدالة:

- الشعبُ من فلاحه وشهيدهِ<sup>(١)</sup>

الشعبُ من عماله وحماته

تتنهدُ الأحلامُ من نفحاته

- كم من جريح في دماه مضرِّج

كم من نبيِّ غصٍّ في آياته

يا أخوتي ثوروا على جلادكم

ثوروا على الطاغية على لذاته

ثوروا على فقر الحياة خصوبةً

ودعوا الزمان يسر وراء حداته

فاذا الحياة عدالةٌ وتحررٌ

في كل شعب شق درب حياته

(١) - المصدر نفسه ص/ ١٤٢ /